

٧١) شرح كتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد

|| المجلس السابع عشر والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

المبعوث رحمة للعالمين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين - [00:00:00](#)

وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذا هو المجلس السابع عشر والاخير ان شاء الله من مجالس قراءتنا لكتاب بداية

المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد ونحن في صبيحة السبت - [00:00:24](#)

العاشر من شهر ذي القعدة عام خمسة واربعين واربع مئة والى المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الباب الحادي

والستين باب ما جاء في المصورين نبدأ على بركة الله - [00:00:45](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم صفحة سبع مئة واثنين وتسعين هذي النسخة اللي عندي

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه -

[00:01:06](#)

لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين سبع ميتين وتسعين المصورين الباب الحادي والستين قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد

الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

تعالى - [00:01:33](#)

ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرج وله ما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا - [00:02:00](#)

يوم القيامة الذين يظاهرون بخلق الله ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل

مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب - [00:02:20](#)

بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيه. كلف ان ينفخ فيها ان ينفخ فيها الروح ليس بنافخ

ولمسلم عن ابي الهياج انه قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. فلو تكتبون قال لي علي رضي الله عنه قلت حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة

الباب وموضوعه. موضوع الباب بيان ان التصوير من جملة الكبائر التي تقدر في التوحيد - [00:03:00](#)

تعرض فاعله لغضب الله والنار. وتنقص ايمانه وتضعفه شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان حكم الذين يصورون وبيان ما جاء في

فعلهم من الوعيد. غرض المصنف من عقلها الباب نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لله ندا ان يجعل لله ندا في النيات

والاقوال والافعال. والند - [00:03:25](#)

هو المشابه فاتخاذ صور فاتخاذ صور ذوات الارواح تشبيهه بخلق الله. وتشبيهه لفعل المصور بفعل الله عز وجل. وفي الصور ذرائع

موصلة للشرك فهو مناف لكمال التوحيد. لان فيه مشابهة لخلق الله تعالى. مناسبة الباب - [00:03:51](#)

مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد لاجل ان التصوير من اعظم الاسباب الموصلة للشرك. كما هو مشاهد محسوس ومرئي وملمس

ومرئي وملمس وتاريخ الشرك والوثنية شاهد عدل عليه. شاهد عدل شاهد عدل عليه - [00:04:13](#)

وجه اقرأ الحاشي التهاون كثير من الناس في التصوير الفوتوغرافي. والزعم انه ليس من التصوير المحرم ولكن هذا الزعم باطل. لان التصوير الفوتوغرافي تصوير لغة وعرفا وشرعا واصطلاحا. بل هذا النوع من الصورة اولى بالتحريم. لانهما اظهر وابين واشد -

[00:04:35](#)

من السورة التي رسمت باليد كما ترى حتى الشعر تكون بادئة بائنة سبحان قاسم العقول وقد وقع في خوتي كثير من الناس تعظيم اصحاب هذه الصور. فكم من رجل يعظم صورة ستالين او لينين او غيره من من الطواغيت - [00:04:58](#)

وجه استشهاد المصنف رحمه الله باحاديث الباب الحديث الاول استدل به بما فيه من انكار الله تعالى على من الحديث الثاني والثالث والرابع اوردها المصنف رحمه الله لما فيها من التهديد الشديد - [00:05:18](#)

للمصورين الحديث الخامس تدل به المصنف على وجوب طمس الصور. ان يجعل هذا الباب باب ما جاء في المصورين انه مع كونه ذريع الى الشرك انه اورده في بيان صد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

اه الابواب الموصلة الى الشرك وحماية النبي صلى الله عليه وسلم بجانب التوحيد نعم ويانو معاني الكلمات فليخلقوا امر تعجيز وتحد وتهديد. ذرة. هي النملة الصغيرة. حبة اي حبة حنطة - [00:06:04](#)

فيها طعم صاحبة للنبات. هي طعم وصلاحيه للنبات شعييرة نوع اخر من الحبوب. يقول القائل ان الناس استنسخوا الحبوب الاستنشاق والاستزراع ليس خلقا وانما هو تصرف في الخلقة وهذا لا يسمى خلقه مثل الحديد - [00:06:24](#)

الحديث عندما يأخذه الحداد ويصنع منه شيئا ما هذا لا يسمى خلقة يسمى صنع الخلقة ان يوجد مادة الحديد وهذا ما لا يستطيع احد فلا يستطيع احد ان يوجد مادة الحنطة - [00:06:52](#)

وانما هم يتصرفون في نفس الحبة في نفس الحنطة في نفس البرة يظاهون بخلق الله معناه يشابهون اي يحاولون ايجاد صورة تشبه خلق الله صور ايجاد صور آآ تشبه تشبه خلق الله جل وعلا. كل مصور اي جميع المصورين وباي وسيلة وباي - [00:07:10](#)

كيفية. وهذي تسمى من الفاظ العموم وقد جاء ايها الاخوة ما يزيد عن خمسين حديثا في التصوير فلا ادري ما الذي يجعل الناس يتساهلون في التصوير ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:39](#)

نعم يجعل له بكل صورة نفس الباء بمعنى فيه ان يجعله في كل سورة نروح يعذب بها اي بالصورة التي جعلت فيها الروح ابعتك اوجهك لا تدع لا تترك. اصف اليه اوجهك وارسلك - [00:08:00](#)

الا طمستها اي ازلتها ومحوتها مشرفا مشرفا. احسن الله اليك مشرفا. نعم. ضبطها كذا. نعم مشرفا اي مرتفعا الا سويت اي جعلته مساويا للارض خلاصة المسائل العقدية الواردة في حكم التصوير بالتفصيل - [00:08:23](#)

ينقسم التصوير الى عدة اقسام من حيث حكمه اه الاول جائز كالشجر وما لا روح فيه ثاني محرم بالاجماع كالصور المجسمة والتماثيل سواء كانت للحيوانات او للناس او تماثيل الملوك او تماثيل محنطة - [00:08:50](#)

ونحو ذلك الثالث محرم عند جمهور العلماء لعموم الادلة وهي السور التي لا ظل لها وليس منك صور الحيوانات في الستائر او او على الفرش او صور البشر تخط في الوراق ونحوها - [00:09:09](#)

الرابع جائز ضرورة بقدر الحاجة. يرى البعض التسامح فيما عمت به البلوى من اثبات الشخصيات كصور حفائظ النفوس وحفظ الامن والحقوق وذلك بمقدار ما يفي بالغرض للظرورة عقوبة المصور في احاديث الباب وعيد شديد للمصورين على فعلهم. وانهم اشد الناس عذابا يوم القيامة. وان الله جل وعلا يخلق - [00:09:28](#)

بكل صورة نفس يعذب بها يعذب بها المصور في جهنم ويكلف ان ينفخ فيها الروح ولا يستطيع ان ينفخ فيه الروح عجز الخلق عن الخلق ان من خصائص الرب جل وعلا انه وحده الخالق. فهو الذي ينبت الزرع ويخرج الحب من من الخبء وينشأ من - [00:09:56](#)

نطفة بشرا سوية وليس ذلك الى غيره. واما ما يدعيه بعض اطباء وعلماء الاحياء من تصرفهم في اخراج بعض الحبوب او الوراثة فان ذلك ليس الا تصرف وتحكم في المخلوق الحي وليس ذلك خلقا جديدا فهم يأتون الى الحبة الحية ويتصورون - [00:10:20](#)

في بعض خصائصها ليس الا كلمة الحي ان هذا التصرف قد يكون في الحبوب وهي جامدات الوراثة الحيوان تكون العبارة فان ذلك

ليس الا تصرف وتحكم في المخلوق. نعم خاتمة في المستفاد من - [00:10:40](#)

اولا اثبات ان الله جل وعلا يتكلم. ثانيا الدليل على ان التصوير مضاعة لخلق الله. ومحاولة لمشاركته في الخلق. ثالثا ان القدرة على الخلق من خصائص الله جل وعلا. رابعا ان العذاب يوم القيامة يتفاوت بحسب الجرائم. خامسا - [00:11:06](#)

اقتناء السور الا ما كان منها ضروريا لاثبات الشخصية. سادسا تحريم التصوير بجميع انواعه. تماثيل او تماثيل او نقوشا وسواء كان غسلا باليد او التقاطا بالة التصوير الفوتوغرافية او اذا كانت الصورة من ذوات الارواح. سابعا تحريم رفع - [00:11:26](#)

قبور بناء او غيره لانه من وسائل الشرك. ثامنا وجوب هدم القباب المبنية على جميع القبور لانها من اعظم من اعظم وسائل الشرك. تاسعا ان المشروع في القبور تسويتها بالارض. فلا ترفع الا قدر شبر حتى لا تداس - [00:11:46](#)

عاشرا ان التصوير والبناء على القبور من اعظم وسائل الشرك اسئلة عما ذكر في الباب اكمل الحديث قال الله تعالى ومن اظلم ممن بين غرض المصنف من عقد الباب وضح معاني - [00:12:06](#)

يضاهنون الا طواستها. بين حكم التصوير بالتفصيل. ما هو الوعيد الشديد في حق المصورين؟ عدد ما يستفاد من الباب قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في كثرة الحلف. وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول

رسول - [00:12:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف من منفقة للسلعة وممحققة للكسب اخرجه وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب - [00:12:43](#)

اليوم اشيمط زاني وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا ايبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حسين رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر - [00:13:00](#)

وبعد قرن مرتين او ثلاثة. ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون. ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن. وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم - [00:13:26](#)

يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقال ابراهيم كانوا اه وقال ابراهيم رحمه الله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار في الحديث الاول - [00:13:46](#)

حديث ابي هريرة بفتح الميم الاثني عشر الحلف منفقة للشعب ومن حقة للكشف يا ليتك لو نظبطها او تجيب الحديث من الصحيحين قد ذكر فيه الظن اه كما قاله عياض لكن - [00:14:10](#)

الاشهر هو الفتح. نعم التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب بيان ان كثرة الحلف نقص آآ في الايمان والتوحيد شرح ترجمة البعض. هذا باب في بيان تحريم اكثر الحلف بالله تعالى. ورضوا المصنف رحمه الله من عقد هذا الباب اراد المؤلف -

[00:14:35](#)

رحمه الله بعقد هذا الباب ان يبين ان كثرة الحلف استخفاف بجانب ربوبية وعدم تعظيم كامل للرب عز وجل فمن تمام تعظيم من تحترم اسماء الله فلا يحلى ان تحترم اسماء الله جل وعلا فلا يحلف بها لادنى حاجة واتفه مسألة واتفه مسألة - [00:14:59](#)

وكثرة الحلف تنافي التعظيم الذي هو روح التوحيد مناسبة الباب مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد هو ان الاستكثار من الحلف سبب لوقوع الانسان في قلة تعظيم المحلوف به. فناسب فناسب ان يبين انه من نواقض من نواقض التوحيد - [00:15:19](#)

وجه استشهاد المصنف رحمه الله بايات واحاديث البعض الاية اوردها المصنف رحمه الله لما فيها من الامر بحفظ الايمان الحديث الثاني اه ذكر المصنف الحديث مستشهدا اه به على عدم بركة الحلف. الحديث الثالث او - [00:15:43](#)

لما فيه من الوعيد الشديد لمن يبيع ويشترى بيمينه. الحديث الرابع اراد به الاستدلال على ما في الازمان المتأخرة من الشرور ترقيم بيان معاني الكلمات الحلف بفتح الحاء وكسر ابراهيم - [00:16:07](#)

تابع لبيان خيرية القروب تفسير ان كانوا يهتمون حتى بالحلف تربية الاولاد على عدم الحلف. نعم بيان معاني الكلمات الحلف بفتح

الحاء وكسر اللام واليمين والقسم احفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا الا بقدر الحاجة ولا تكثرُوا الايمان - [00:16:37](#)

فمن فقه سبب لرواجها ولرغبة الزبائن فيها. ممحقة للكسب سبب لنقصه وزوال البركة لا يكلمهم الله اين يكلم المؤمنين تكريما لهم يوم القيامة؟ ولا يزيكهم اي لا يثني عليهم ولا يطهرهم من من دنس الذنوب - [00:17:05](#)

اشيمط زاني تصغير اشمر. وهو الذي في شعره شيء بصغر تحقيرا له. وعائن مستكبر الذي يعيل اسرة وهو فقير يتصف بالكبر والكبر عدم قبول الحق واحتقار واحتقار الناس جاءنا الله بضاعته. ان يستعملوا الحلف بالله في ترويح سلعته - [00:17:26](#)

القرني القرن هو الجيل من الناس. والمراد هنا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنهم جميعا. والقرن في الحساب مئة ثم الذين يلونهم وهم التابعون ثم الذين يلونهم وهم تابعوا التابعين. يشهدون ولا يستشهدون. يؤدون الشهادة قبل ان تطلب منهم لاستخفافهم - [00:17:49](#)

بها ولا يؤتمنون اي لا يثق بهم الناس لعدم حفظهم للامانات وينذرون النذر التزام طاعة ليست واجبة عليه بالشرع. ويظهر فيهم السمن بتنعيمهم وغفلتهم عن في الاخرة كانوا اي التابعون - [00:18:13](#)

على الشهادة اي لاجل المنع من الشهادة. طبعا يظهر فيهم سمن هذا جلي في هذا الزمان حتى ان الناس ولا حول ولا قوة الا بالله يعملون العمليات تلو العمليات لتخفيف الاوزان - [00:18:33](#)

نعم خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب كيف يحفظ المسلم ايمانه حفظ اليمين بعدم ابتذارها بكثرة الحلف والمسارة اليها. وليتذكر المسلم ان الله عز وجل اعظم من ان يحلف به في كل حقير. ونتذكر ان كثرة الحلف آآ يفضي الى المسلم - [00:18:51](#)

يعظم الله جل وعلا تعظيما كبيرا فلا يرضى ان يؤتى باسمه او بصفته بل هو وكثير من اهل الدنيا لا يرضونا يأتوا بذكر الملوك والامراء والمعظمين في امور عادية ويغضبون لذلك فكيف برب البرية جل وعلا - [00:19:17](#)

حتى كان من السلف من لا يرضى ان يحلف الانسان على شيء من حقه الديويوي ويقول الله اجل من ان اقسام او اقسام به على دنيا فانية نعم وليتذكر ان كثرة الحلف يفضي الى اولا التساهل في الايمان وعدم المبالاة بها. ثانيا الكذب - [00:19:52](#)

ثالثا الظن السيء ومن حفظ اليمين انه اذا حدث ووقعت انه اذا حدث وقع فلا يجوز ان تترك بدون تكفير انه اذا حدث ووقعت فلا يجوز ان تترك بدون تكفير - [00:20:21](#)

والكفارة في ذلك اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد بر او نصف صاع من غيره او كسوتهم او تحرير رقبة مؤمنة من الفقه وان لم يجد واحدا من هذه الثلاثة فان عليه ان يصوم ثلاثة ايام متتابة - [00:20:39](#)

الايمان الكذب اثرها. ان الايمان الكذب وبال على صاحبها في الدنيا والاخرة واما الاكثار منها كحليف الباء على السلعة لترويجها فانه يؤدي الى بيعها والربح فيها لكنه سبب لزوال كسبها وطيبها. وعدم نماءه فيأتيه النقص من ابواب اخرى - [00:20:59](#)

وربما ذهب رأس الماء الريح معا. فالمال الذي يكون بالايمان لا بركة فيه فانما عند الله لا ينال بمعصيته. والدنيا وان تزخرت للمعاصي مؤقتا. للعاصي والدنيا وان تزخرت للعاصي مؤقتا فان نهايتها الى الزوال والعقاب في الاخرة - [00:21:19](#)

الخصال السيء في حديث سلمان رضي الله عنه يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة اصناف من الناس لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ظهرها من دنس الذنوب بالمغفرة وذلك لارتكابهم المعاصي مع عدم الدافع اليها. مما يدل على ان المعصية خلق لهم -

[00:21:41](#)

وطبع وجبروا عليه. واول هؤلاء الثلاث الذي زنا وقد كبر في السن وضعفت شهوته. وثانيهم الذي تكبر على الناس وقد فقدت لديه اسباب الكبر من ثالثهم الذي استخف بالله عز وجل فاكثر الحلف به بغير سبب قوي - [00:22:01](#)

خير القرون قرن الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله القرن اهل جيل واحد متقاربة اعمارهم. المراد بقبر الرسول صلى الله زمن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي عاش فيه هو واصحابه. وانما خص قرن الرسول صلى الله عليه وسلم على من بعدهم بفضل -

[00:22:24](#)

وانما خص قرن الرسول صلى الله عليه وسلم على من بعدهم في الفضل لانهم سبقوا الى الايمان والهجرة والجهاد مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وفاقوا في العلم والايامن والعمل الصالح جميع القرون. فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث دليل على ان خير هذه - [00:22:44](#)

قرنه. والقرون الثلاث والقرون الثلاثة التي بعده. وذلك لطراوة الاسلام ونضارته وسلامته من الملحدين والزنادقة. ثم يقل الخير في هذه الامة وينتشر الشر قرنا بعد قرن ويظهر اناس يبتدرون الشهادة قبل ان تطلب منهم ويخونون من استأمنهم ولا يوفون اذا نذروا ويقبلون على على - [00:23:06](#)

دنيا وزخرفها وشهواتها حتى يظهر فيهم السنن الخاتمة في الاستفادة من الباب اولاً وجوب حفظ الايمان. ثانياً النهي عن التساهل في اليمين. ثالثاً التحذير من استعمال اليمين من غير حاجة - [00:23:35](#)

رابعا تحريم التغرير بالناس وخديعتهم بالتظاهر بالصدق. خامسا ان الكسب الحرام وان كثرت كميته فانه منزوع البركة لا خير فيه. سادسا بيان ما يترتب على الايمان الكاذبة من اضرار. سابعا التحذير من كثرة استعمال الحلف في البيع والشراء. والحث - [00:23:51](#) على توقيف اليمين واحترام اسماء الله سبحانه. ثامنا فضل القرون الثلاثة الاولى على غيرها. تاسعا ذم التسرع في الشهادة الى ان

تطلب منه. الا اذا كان المشهود له لا يدري ان هذا الشخص عنده له شهادة. ويخشى ويخشى ان يضيع حقه - [00:24:13](#) فان الشاهد يتقدم اليه ويقول له عندي لك شهادة وعليه يحمل حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. عاشرا ذم التهاون بالنذور - [00:24:33](#)

الحث على الوفاء بها. الحادي عشر ذم الخيانة في الامانة والحث على اداؤها. ثاني عشر ذم التنعم والرغبة في الدنيا والاعراض عن الاخرة عشر في الحديث دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم. حيث اخبر بالشيء قبل وقوعه فوقع كما اخبر به - [00:24:56](#)

اسئلة عما ذكر في الباب يشرح ترجمة الباب وضح معاني الكلمات ممحقة اشيمط زان عائل كيف يحفظ المسلم ايمانه؟ عدد بعض الخصال الواردة في حديث سلمان رضي الله عنه ما هي القرون الفاضلة؟ عدد الاستفادة من هذا الباب. قال رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - [00:25:16](#)

صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كاثرا عن بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. فقال - [00:25:45](#)

الاغزوا بسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلاف. فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم. وكف - [00:26:08](#)

عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا - [00:26:31](#) يجاهد مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه - [00:26:50](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهنون من ان تؤخروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك - [00:27:10](#)

انك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ رواه مسلم التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب هو ما جاء في تعظيم ذمة الله وذمة نبيه. والتحذير من اخفارها - [00:27:30](#)

للاحوال التي يخشى منها نقض العهود والاخلال بها وتعظيم ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان اهمية احترام ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وان الاستهانة بها امر عظيم. ورد المصنف رحمه الله من عقد هذا الباب بيان وجوب احترام - [00:27:46](#)

في ذمة الله جل وعلا وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان الاختتار في ذمة الله سبحانه وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم امر

مخالف لكمال التوحيد. مناسبة الباب لما كان اخفار ذمة الله جل وعلا وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. فيه عدم - [00:28:13](#)

التأدب مع جانب ربوبية وعدم التعظيم لله فيكون فاعل ذلك لم يكن توحيديه بذلك ناسب ان يذكره المصنف في كتاب التوحيد وجه استشهاد المصنف بايات واحاديث الباب والاية فيها الاستدلال على المحافظة على العهود. ومن ذلك - [00:28:33](#)

عهد الله جل وعلا وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم. الحديث اورده المصنف لبيان عظم ذنب من اغفر الله سبحانه في ذمته او اخر ذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. بيان معاني الكلمات ذمة الله عهد الله تعالى - [00:28:53](#)

اوفوا ادوا ما التزمتم به. بعهد الله من البيعة والايمان وغيرها. مما هو دليل على العهد بعد توكيلها اي بعد توثيقها بذكر الله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. شاهدا في تلك البيعة او سرية هي القطعة من الجيش. في سبيل الله اي في طاعته ومن - [00:29:12](#)

اجري ولا تغلوا ولا ولا تغلوا الغلول الاخذ من الغنيمة قبل قسمها ولا تمثل اه التمثيل تشويه القتل بقطع اعضائه. وليدا المولود الحديث. والمراد به مطلق الصغير دار المهاجرين يعني المدينة ازه - [00:29:36](#)

فلهم ما للمهاجرين اي في استحقاق الفية والغنيمة ما على المهاجرين من الجهاد وغيره كأعراض المسلمين الساكنين في البادية من غير هجرة ولا غزو. فاسألهم اي اطلب منهم الجزية المال الذي يؤخذ من اهل الذمة فان ابوا اي امتنعوا عن الدخول في الاسلام ودفع الجزية حاصر حاصرتا ضيقت عليهم واحطت بهم الحصن - [00:29:57](#)

كل مكان محمي محرز او محرز. نعم. وهي القلاع الكبيرة نحوها. احسن محرز محرز ايه. نعم مخرج مخرج اسم مكان نعم مخزن نعم ذمة الله وذمة نبيه ذمة هنا العهد اي قلت لكم عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:21](#)

ان تغفروا ذممكم اي ان تنقضوا عهودكم خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب وجوب حفظ وجوب حفظ ذمة الله جل وعلا وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. من عاهد هذا بذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فعليه ان يوفي بذلك ويحذر من التعرض للاحوال التي يخشى منها نقض العهود - [00:30:50](#)

والاخالل بها بعدما يجعل للاعداء المعاهدين ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه متى وقع النقض في هذه الحال كان احتقارا من المسلمين لذمة الله جل وعلا وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وتركوا لتعظيم الله سبحانه. ولهذا لو انهم اخروا في ذمم - [00:31:15](#)

مع حرمتها فهو اهون. ولهذا فالواجب على المسلمين وولاة امرهم الا يجعلوا للناس نعم حكم الوفاء بالعهود والمواثيق يجب على المسلمين نبدأ من اول خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب - [00:31:35](#)

وجوب حفظ ذمة الله جل وعلا وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. من عاهد بذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فعليه ان يوفي بذلك ويحذر من التعرض للاحوال التي يخشى منها نقض العهود. والاخلال بها بعد ما يحصل للاعداء المعاهدين ذمة الله - [00:31:56](#)

جل وعلا وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه متى وقع النقض في هذه الحالة كان احتقارا من المسلمين بذمة الله تعالى وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتركوا لتعظيم الله - [00:32:17](#)

ولهذا لو انهم اخفروا في ذممهم مع حرمتها فهو اهون. ولهذا فالواجب على المسلمين وولاة امرهم الا يجعلوا للناس ذمة الله تعالى وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. وانما يجعلون لهم ذمة الرئيس مثلا او الملك او الوزير او احد اصحابه. وهذا من باب - [00:32:34](#)

بتعظيم ذمة الله سبحانه وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. هو من باب اكمال التوحيد واحتقارهما وهو من باب اكمال توحيد واحتقارهما نقض للتوحيد ووسيلة الى التلاعب حكم الوفاء بالعهود والمواثيق يجب على المسلمين الوفاء بالعهد اذا هم اعطوا احدا عهدهم. لان نقض العهد خسة وانحدار لا - [00:32:54](#)

مع ما امر به الاسلام من الوفاء بالعدل. ثم في ذلك ايضا تهوين للدين والاسلام. وتزييد للكفار فيه. فان الوفاء بالعهود خصوصا المؤكدة باغلظ المواثيق من محاسن الاسلام. وهذا العهد يجب الوفاء به ولو كان العهد لكافر مشرك فان - [00:33:20](#)

اما ان كان العهد لمسلم فهو جاء في بعض الاحاديث وان كان في سنده انه قال لكن يستفاد من فائدة اهمية الوفاء بالعهود لكن

حسنة بعض اهل العلم قال وما نقض قوم العهد - [00:33:40](#)

الا سلت عليهم عدوهم سبحانه الله شيء عجيب خاتمة بالمستفاد من الباب اولا وجوب الوفاء بالعهود والمواثيق منها ما يجري بين الناس من اعطاء الذمة. ثانيا اثبات العلم لله سبحانه وانه لا يخفى عليه - [00:34:04](#)
في شيء ثالثا الوعيد الشديد لمن ناقض العهود والمواثيق. رابعا انه يجب ان يكون القتال لاعلاء كلمة الله ومحو اثار الكفر من الارض.
لا الملك وطلب الدنيا فانه لا يكون جهادا في سبيل الله. خامسا مشروعية الدعوة الى الاسلام قبل القتال. سادسا النهي عن الغلو
والخيانة - [00:34:20](#)

في العهود. سابعا وجوب احترام ذمة الله وذمة نبيه. والفرق بينهما وبين ذمة المسلمين. اسئلة عما ذكر في الباب بين غرض المصنف
رحمه الله من عقل هذا الباب وضح معاني الكلمات ذمة الله وليد الجزية. ما حكم الوفاء بالعهود والمواثيق؟ لماذا - [00:34:42](#)
امرنا بان امرنا نعم لماذا امرنا بان نعطي ذمنا دون ذمة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم عجل بعض ما يستفاد من البعض قال
رحمه الله باب ما جاء في الاقسام على الله تعالى. عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:35:02](#)

قال رجل والله لا يغفر الله لفلان وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عمله رواه مسلم.
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته - [00:35:25](#)
قلتم حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب ما جاء في الوعيد على الاقسام على الله تعالى شرح
ترجمة الباب هذا باب في بيان حكم الاقسام على الله جاء في الوعيد في الاقسام على الله تعالى. نعم - [00:35:49](#)
شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان حكم الاقسام على الله تعالى وهو التألي عليه. المصنف من عقد هذا الباب عقد المؤلف رحمه الله
هذا لبيان ما جاء في الاقسام على الله تعالى من الوعيد. فان التألي على الله تعالى والحلف بانه لا لا يغفر لفلان. فيه عدم - [00:36:07](#)
بل فيه تعدي عليه تعالى وعلى سعة رحمته فكان منافيا للتوحيد. مناسبة الباب لما بين في الباب السابق انه لا ينبغي ان يعطي ذمة
الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم للمحاربين خشية الوقوع في نقضه ناسب ان يذكر انه لا يجوز - [00:36:31](#)
عليه لانه امر مستقبلي لا يعلم الانسان وقوعه حقيقة وجه استشهاد المصنف باحاديث الباب. الحديث الاول فيه التصريح بعظيم جرم
من تألى على الله تعالى. الحديث الثاني ان التألي على الله - [00:36:51](#)

سبب للخسارة في الدنيا والاخرة بيان معاني الكلمات حديث واحد هو حديث واحد باعتباراه المعنى بس هما حديثان باعتبار الراوي.
ايه. الاول مسند جندب والثاني من مسند ابي هريرة - [00:37:08](#)

واضح المقصود الحديث الثاني رجل عابد في زيادة عابد كيف؟ يعني المقصود التألي على الله سبب وخسارة بسبب زيادة ولا بسبب
كلام ابو هريرة لابسة بزيادة كلمة ابي هريرة. نعم - [00:37:32](#)

بيان المعاني الكلمات من ذا الذي استفهام استفهام انكاري ان ينكروا على من حجر رحمته الواسعة يتألى عليه ان يحلف ويخبر بما لا
علم له به غفرت له تجاوزت عنه احببت ابطلت او بقت اهلكت - [00:37:51](#)

خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب معنى الاقسام على الله. الاقسام على الله تعالى هو الحلف ان يفعل الرب عز وجل كذا او لا
يفعل كذا وحكمه التحريم اذا كان على جهة الحجر على الله. والقطع بحصول المقسم على حصوله والقطع بحصول - [00:38:12](#)
مقسم على حصوله. وهذا النوع مناف للتوحيد لانه سوء ادب مع الله تعالى. واما اذا كان على جهة حسن الظن بالله فهو جائز قوله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره. رواه البخاري ومسلم وغيرهما. فهذا محمول - [00:38:32](#)
على انه يقسم على الله تعالى مع اظهاره الذل والعبودية والحاجة بخلاف المتألي فانه يظهر القسم مع التعالي والتعاضم والاعتزاز
بحاله الاثار المترتبة على الاقسام على الله تعالى مع التألي - [00:38:52](#)

اولا هبوط العمل الصالح للمتألي على الله. ثانيا بطلان وخسارته المتألية على الله تعالى في الدنيا والاخرة. خاتمة في المستفاد من
الباب اولا تحريم الاقسام على الله تعالى الا اذا كان على وجه حسن الظن به - [00:39:14](#)

وتأمين الخير منه فانه يجوز بدليل حديث رب اشعت اغبر مدفوع بالابواب مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره ثانيا وجوب حسن الادب مع الله. ثالثا شدة خطر اللسان ووجوب حفظه. اسئلة عما ذكر في - [00:39:35](#)

ابين مناسبة الباب لما قبله. وضح معاني الكلمات يتألى عليك. احببت اوبقت متى يجوز على الله قال رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:59](#)

وقال يا رسول الله نهكت النفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:22](#)

اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من داره؟ انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وذكر الحديث ورواه ابو داود حاشية حطه بعد كلمة ابو داود نعم - [00:40:42](#)

التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب الاستشفاع بالله على خلقه من وسائل الشرك. فشأن الله اعظم من ان يستشفى عليه بمخلوق شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان عظمة الله عز وجل. وانه لا يستشفع به عند احد من الخلق. ورضو المصنف من عقل هذا الباب - [00:41:02](#)

بيان عظمة الله تبارك وتعالى وانه فوق كل عظيم. ويطلب منه ولا يطلب منه ان يشفع عند احد فهو الفعال قالوا لما يريد والاستشفاع به على المخلوقين فيه عدم الاجلال والتعظيم وعدم تعظيمه وعدم تعظيمه - [00:41:22](#)

واجلاي مناف للتوحيد. مناسبة الباب لما بين المصنف رحمه الله انه لا يقسم على الله ما فيه من تأل. وذلك لان الله تعالى اعظم من ان يقسم به على وجه التآلي ناسب ان يذكر انه لا ينبغي ان يستشفى به عند احد - [00:41:42](#)

من خلقه وجه استشهاد المصنف رحمه الله بحديث الباب في الحديث التصريح عن غضب النبي صلى الله عليه وسلم بقول ذلك الاعرابي تم انشاره عليه ثم بيانه صلى الله عليه وسلم عظم عظمة الله تعالى. بيان معاني الكلمات نهكت اي جهدت وضعفت - [00:42:02](#)

استسقي لنا ربك اي اسأله ان يسقينا بانزال المطر. نستشفع بالله نجعله واسطة عندك. سبحان الله اي تنزيها لله جل وعلا عما لا يليق به عرف عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرف الغضب فيها لما رأوا تغيير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:26](#)

ويحك كلمة تقال للزجر. اتدري ما الله اشارة الى قلة علمه بعظمة الله جل وعلا وجلاله خلاصة المسائل العقديّة الواردة في الباب الاستشفاء بالله على خلقه معناه وحكمه. الاستشفاع هو طلب الشفاعة عند الغير - [00:42:49](#)

والاستشفاء بالله على السنين والتاء في كلمة الاستشفاء للطالب نعم والاستشفاع بالله على خلقه حرام. لانه تعالى اعظم شأن من ان يتوسل به الى خلقه. لان رتبة المتوسل به غالبا - [00:43:08](#)

دون رتبة المتوسل اليه. وذلك سوء ادب مع الله فيتعين تركه. فان الشفعا لا يشفعون عنده الا باذنه. وكل يخافونه فكيف يعكس الامر فيجعل هو فكيف يعكس الامر فيجعل هو الشافع وهو الكبير العظيم الذي خضعت له - [00:43:26](#)

دلت له الكائنات جميعها الاستشفاء بالخلق على الله. اذا كان الاستشفاء هو طلب الشفاعة من احد عند الغير فان طلب الشفاعة من الحي القادر جائز من النبي صلى الله عليه وسلم وقت حياته. كما في هذا الحديث ولم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث السابق. وقد ثبت طلب الشفاعة - [00:43:46](#)

فقد ثبت طلب الصحابة الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب نزول المطر من الله تعالى وفي طلب الصحبة في الجنة وغير ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه فيستجاب له وكذلك طلب الشفاعة من الصالحين وكذلك طلب الشفاعة من الصالحين في ان يدعو الله تعالى في كشف - [00:44:09](#)

تراب واجابة الدعوات ونحو ذلك هو من سنن المسلمين فان الدعاء وسيلة عظيمة من وسائل نفع العباد والصالح يرجى له القبول وهو قادر على الدعاء والطلب. واما طلب الشفاعة من الاموات الذين افضوا الى ما قدموا وصاروا - [00:44:29](#)

الى ما عملوا وهو امر محرم بل طلب الدعاء من الاموات من البدع التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا مين ولا من الصحابة البدع التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:49](#)

ولعن الصحابة نعم ولا عن الصحابة فان النبي عن الصحابة رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو بابيه ابراهيم عليه السلام او غيره ولا الصحابة رضي الله عنهم الا حديث الموضوع - [00:45:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ادم اسألك بحق محمد فهذا حديث موضوع قلتكم حفظكم الله ولا الصحابة رضي الله عنهم دعوا دعوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:45:35](#)

بل ثبت في الصحيح ان عمر رضي الله عنه طلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ندعو حتى يغاث ولم يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه قد مات عليه الصلاة والسلام وحياتهم في قبورهم حياة خاصة لا تقاس بامور الدنيا. وثبت طلب الشفاعة - [00:45:54](#)

كان طلب الشفاعة من الاموات جائزا لما جاز لا عقلا ولا شرعا ان يعدل عمر الى العباس وهذا دليل واقعي على عدم جواز الاستغاثة او عدم جواز التوسل بالاموات. نعم - [00:46:14](#)

وثبت طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. وثبتت الشفاعة للشهداء والصالحين وذلك وقت مقدم وقت مقدرة كل منهم على الطلب والقيام بذلك. والمسلم يطلب من الله تعالى ان يجعل محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:46:36](#)

والله تعالى قادر على ذلك ولا يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة الان ولكنه اذا اراد ان ينال الشفاعة فليسلك المسالك الشرعية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينال شفاعته يوم القيامة فان الشفاعة لا تنال بالهوى والطلب المجرد بل لا بد من عمل وسبب - [00:46:56](#)

ومن اعظم الاسباب التي ينال بها العبد الشفاعة اولا الاخلاص في التوحيد. ثانيا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا استجابة المؤذن وطلب الوسيلة بعد الاذان للنبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - [00:47:16](#)

خاتمة في المستفاد من الباب اولا تحريم الاستشفاء بالله على احد من خلقه. ثانيا تنزيه الله عما لا يليق به بالتسييح. ثالثا جواز الاستشفاء بالرسول صلى الله عليه وسلم في حياته بان يطلب منه ان يدعو الله جل وعلا. لانه استجاب الدعوة. واما بعد موته فلا يجوز ذلك لانه وسيلة الى - [00:47:34](#)

الشرك. رابعا مشروعية طلب السقيا من الله تعالى عند تأخر المطر. اي نفس توسل بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد موته هو بدعة لكنه مفض للشرك فعندما جوزوا بعض العلماء كما هو المنقول عن الحنابلة - [00:47:54](#)

يجوز التوسل النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته وجاء بعض الناس عند القبر وقالوا نتوسل بك عند الله عز وجل بعد مدة تجد ان في الفاظ هؤلاء قالوا يا رسول الله - [00:48:16](#)

استغاث فادخلوا استغاثة التوسل. نعم خامسا التوسل بدعاء الصالحين الاحياء اسئلة العمه ذكر في الباب ما عنوان هذا الباب؟ وضغرض المصنف رحمه الله من عقل هذا الباب بين معاني الكلمات. نهكت ويحك فاستسقي لنا ربك - [00:48:39](#)

ما حكم الاستشفاء بالله عز وجل على خلقه؟ متى يجوز ان يستشفى بالخلق على الله؟ اذكر بعض الاسباب التي تنال بها الشفاعة عدل بعض الفوائد من هذا الباب قال رحمه الله باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. عن عبد الله بن الشخيرى - [00:49:01](#)

رضي الله عنه انه قال انطلقت انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت فقال السيد الله تبارك وتعالى. قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا - [00:49:23](#)

وقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داود باسناد جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم - [00:49:42](#)

ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز

وجل. رواه النسائي بسند جيد قلمتم حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب والموضوع. موضوع الباب هو حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الاقوال. وقد تقدم باب - [00:50:01](#)

قد تقدم باب فيه حمايته للتوحيد وعنا به من جهة الاقوال فالرسول صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من الجهتين كليهما حماية من جهة الاخوة وعنا به من جهة الاقوال - [00:50:27](#)

موضوع الباب حماية النبي صلى الله عليه وسلم حماية التوحيد من جهة قد تقدم باب في حماية للتوحيد. يعنى به من جهة الافعال هناك من جهة الافعى اللي سبق من جهة الافعال هذا من جهة - [00:50:49](#)

من جهة الابعاد الثانية الافعال الاولى صارت العبارة هكذا. موضوع الباب هو حماية النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال وقد تقدم باب فيه حمايته للتوحيد وعنا به من جهة الافعال - [00:51:06](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم التوحيد من الجهتين كليهما. نعم شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان حماية النبي صلى الله عليه وسلم. اطراف التوحيد فضلا عن اصله. وبيان انه اغلق كل الطرق - [00:51:30](#)

الموصل الى الشرك حذر منها فضلا عن الشرك ذاته غرض المصنف رحمه الله من عقد هذا الباب بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ جانب التوحيد البلاغ المبين الذي لم يترك معه شاردة ولا واردة الا وبينها - [00:51:47](#)

فما يحفظ توحيدنا اه فيما كما يحفظ توحيدنا ارشدنا اليه. نعم. وما يخدش فيه حذرنا منه صلوات ربي وسلامه مناسبة الباب تقدم ذكر حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وذكر المصنف امثلة على حماية جناب التوحيد من الاقوال والافعال فناسب ان - [00:52:03](#)

في ختام كتاب التوحيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد حتى من اشياء يسيرة قد تخدش فيها فليس لاحد ان يضل عنها وقد تركنا على المحجة البيضاء فاعظم شيء بعث بعث به هو بيان التوحيد. فاذا ضل عنه الناس فهذا دليل اما على جهل صاحبه او زندقة - [00:52:27](#)

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الشرك من ومن وسائله الموصلة اليه. وهذا من كمال البلاغ وتمامه. قد كان صلى الله عليه وسلم ارحم الامة بالامة. ولم يترك شيئا يقربنا الى الله تعالى الا بينه وارشدنا اليه. ولا شيء يبعدنا عن الله تعالى الا - [00:52:47](#)

وجه استشهاد المصنف في احاديث الباب الحديث الاول فيه ان الشيطان يحرص على اغواء بني ادم في الاقوال. الحديث المصنف على نهيه صلى الله عليه وسلم عن اطرائه. بيان معاني الكلمات حمى. يعنى لابد - [00:53:07](#)

مسلمًا يستيقظ انه لا احد يضل عن الشرك يظل على التوحيد ويقع في الشرك الا بسبب جهل صاحبه او زندقته والا ما يمكن ان يتصور ان انسان يقع في الشرك - [00:53:29](#)

ليش يعنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام للتحذير من الشرك اكثر ما اقول بعشرات ولا بمئات بالاف المرات في كلامه عن السرقة فلما تجد الناس يظنون في هذا الباب الذي كلامه من اعظم ما يكون - [00:53:50](#)

في بيان التوحيد والتحذير من الشرك يظنون هذا يدل على جهل عظيم. او زندقة خفية. نعم بيان معاني الكلمات حمى. حمى الشيء حرمه وما يحيط به كالسور للمحسوسات حماية حماية حمى التوحيد - [00:54:15](#)

صونه عما يشوبه من الاعمال والاقوال التي تضاده او تنقصه السيد الله اي السؤدد حقيقة لله عز وجل. والخلق كلهم عبيد الله. عبيد والخلق كلهم عبيد لله والسيد اسم من اسماء الله تعالى كما في الحديث وافضلنا فضلا اكثرنا فضلا طولا الفضل والعتاء - [00:54:42](#)

والقدرة والغنى هو مستعمل في كل من كثر منه الخير والعتاء. قولوا بقولكم اي القول المعتاد لديكم لا يستجربنكم اي لا يتخذ لا يتخذ لا يتخذكم الشيطان وكيفا ورسولا له في الباطل فيجره فيجره - [00:55:10](#)

ايجركم ايجركم سيجركم بحيله الى الباطل. نعم. يا خيرنا ان يا اكثرنا خيرا. يستهوينكم الشيطان ان يزينوا في هواكم الشيطان ويذهب عقولكم خلاصة المسائل العقيدية الواردة في الباب الحفاظ على التوحيد - [00:55:30](#)

لقد جرت العادة عقلا وشرعا على حفظ الامور الثمينة. ولما كان التوحيد ضاريا الى حد لا نهاية له. وكان الشرك اخطر ما امرنا بالشريعة بحفظ التوحيد وتجنب وسائل الشرك وسد الشرع جميع الذرائع الموصلة الى الشرك. ومنها تشييد القبور والطواف عليها واكل ترابها والصلاة اليها - [00:55:52](#)

وتعظيمها بما لا يجوز والغلو في اه في الصالحين والتبرك بكل ما لم يرد به التبرج لحسن نصد العبرة بقدر وقد سد الشرع جميع الذرائع الموصلة وكذلك آآ نهينا عن الاقوال التي توهم الشرك او توصل اليه - [00:56:17](#)
كملك الاملاك وقاضي القضاة او ما شاء الله وشاء فلان. ولولا فلان لكان كذا وكذا ونحو ذلك من الاقوال. كل ذلك لحماية كل ذلك لحماية حمى التوحيد وسد جميع ذرائع الشرك - [00:56:45](#)

النهي عن الغلو في الالفاظ. كل قول آآ يفضي الى الغلو الذي يخشى منه الوقوع في الشرك فانه يتعين اجتنابه. فالنبي سيد ولا شك وافضل الناس ولا شبيه. وانما نهى عن هذا اللفظ انت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. خشية ان يقع في الغلو والاطراء - [00:57:02](#)

المنهيين. المنهيين. نعم المنهيين. وهكذا كل لفظ من الالفاظ التي يأتي بها الناس الان من الغلو فهو محرم. فانه قد يجرحهم ذلك الى ان ان يدعوه من دون الله. ويستغث به ويزعم انه يعلم الغيب. ومطلع على كل شئ ونحو ذلك من العبارات التي قد تكون - [00:57:22](#)
لفظية او من العبارات التي تؤدي الى ذلك. فالواجب على المسلم ان يحفظ لسانه وان يقتصد في قوله وعليه التأدب بالاداب الشرعية في اقواله واعماله. حتى لا يقع في الغلو - [00:57:47](#)

حكم اطلاق في العبرة السابقة ونحو ذلك من العبارات التي قد تكون شركا بدون كلمة لفظية ان في اشياء معها غير لفظية او من العبارات التي تؤدي لنا. بدون كلمة لفظية. نعم - [00:58:04](#)

حكم اطلاق السيد على الخلق. ان اطلاق لفظ السيد مختلف فيه فاجازه قوم واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار. انا قوموا الى سيدكم ومنعه قوم واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اه في حديث الباب اه السيد الله - [00:58:23](#)
والصحيح انه لا يجوز اطلاق هذا القول على الخلق بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان المقصود به المدح والثناء وانما يجوز اذا كان من باب الاخبار على انه كبير القوم رئيسهم او كان من باب التحدث بنعمة الله تعالى - [00:58:45](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فانه انما كان في عام الخندق وهذا النهي انما هو في عام الوفود. فدل على انه متأخر ثم يحمل على انه من باب الاخوان المجرد فهو كان رئيس قومهم وكبيرهم والادب يقتضي مع الله تعالى ان يخاطب - [00:59:04](#)
وبانه السيد الكامل. والرب المتصرف على الحقيقة واما غيره فاني له السيادة. وهو المملوك للرب عز وجل وعبد له وقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم فهذا خبر عما انعم الله به عليه. فهو من باب التحدث بنعمة الله تعالى - [00:59:24](#)

لا انه ينادى ويسمى بذلك كيف وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم؟ يعني لا يقال من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم السيل ولكن يقال انه يوصف بانه سيد - [00:59:44](#)

وهو سيد ولد ادم اجمعين هل هو سيد الخلائق صلوات ربي وسلامه عليه قال الخطابي رحمه الله يريد عليه السلام السؤدد حقيقة لله عز وجل. السجود يريد عليه السلام السؤدد حقيقة لله عز وجل. هو كان - [01:00:03](#)

يريد عليه السلام نقطتين السؤدد حقيقة لله عز يعني حقيقة ثابتة وان الخلق كلهم عبيد له جل وعلا فعلمهم الثناء عليه وارشدهم الى الادب في ذلك. وقال عليه السلام قولوا بقولكم يريد قولوا بقول اهل دينكم - [01:00:25](#)

وميلاتكم وادعوني وادعوني نبيا ورسولا. كما سماني الله جل وعلا في كتابه. ولا ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم عظماءكم ولا تجعلوني مثلهم. فاني لست كاحدهم اذ كانوا يسودونكم في اسباب الدنيا - [01:00:49](#)

وانا اسودكم بالنبوة والرسالة فسموني رسولا نبيا. وقد اتفق العلماء على منع استعمال هذا الوصف للمنافق لما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقول للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطتم ربيكم عز وجل - [01:01:10](#)

رواه ابو داود في سننه واسناده صحيح الخاتمة في المستفاد من الباب اول النهي عن الغلو في المدح وعن مواجهة الانسان بذلك ثانيا

ان السؤدد حقيقة وحقيقة اه لله سبحانه وتعالى - [01:01:25](#)

وانه ينبغي ترك المدح بلفظ السير. ثالثا النهي عن التكلف في الالفاظ وانه ينبغي الاقتصاد في المقال. رابعا النهي على الغلو في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعله اصحاب القوائد الشركية كصاحب البردة وغيره - [01:01:41](#)

خامسا النهي عن اطلاق لفظ السيد على الشخص اذا كان من باب المدح بحضرته خوفا من الغلو والاعجاب. اما اذا لم يكن من باب المسح بحضرته انما هو مجرد اخبار عن رئاسته فلا بأس - [01:01:58](#)

سادسا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حرصه على صيانة العقيدة عما يخل بها تابعا التحذير من كيد الشيطان وانه قد يأتي من طريق الزيادة على الحد المشروع ان الغلو في مدح النبي صلى الله عليه وسلم منهى عنه لانه من الشيطان كما في بعض - [01:02:13](#)

قوائد المدائح النبوية من الغلو الذي وصل الى درجة الشرك اسئلة عما ذكر في الباب اشرح ترجمة الباب بين معاني الكلمات حمى يستهينكم الشيطان كيف نحافظ على التوحيد؟ لماذا نهينا عن الغلو في الالفاظ؟ ما هو الراجح في اطلاق لفظ السيد - [01:02:29](#)

عدد بعض ما يستفاد من هذا الباب قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [01:02:49](#)

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. هذا اخر باب في كتاب التوحيد الباب السابع والستون عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء خبر من من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد - [01:03:03](#)

انا نجد ان الله جل وعلا يجعل السماوات انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبعه. يعني اليهودي ما يقول جل وعلا عشان تشذي رديتك جل وعلا مين اللي يقوله - [01:03:24](#)

المسلم وقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبعه الاراضين على اصبعه والشجرة على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع سائر الخلق على اصبعه. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحق -

[01:03:42](#)

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. متفق عليه وفي رواية مسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله - [01:04:05](#)

وفي رواية البخاري يجعل السماوات على اصبع والماء على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجته. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين -

[01:04:24](#)

سبع ثم يأخذهن بالشمال ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرنا ابن - [01:04:44](#)

قال قال ابن زيد حدثني ابي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم القيت في ترس قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين

ظهري - [01:05:04](#)

من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش - [01:05:26](#)

لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجته المهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي العاصم الابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى وقال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال -

[01:05:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة بين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه. كما بين السماء والارض والله سبحانه وتعالى فوق ذلك. وليس - [01:06:06](#)

تخفى عليه شيء من اعمال بني ادم اخرجه ابو داوود وغيره قلتم حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب موضوعه. موضوع الباب بيان النصوص الدالة على عظمة الله وكبريائه. وهو يدل على جميع انواع التوحيد - [01:06:26](#)

شرح وترجمة البعض هذا باب في بيان عظمة الله عز وجل وانما يتبين عظمة الرب تبارك وتعالى آآ من تأمل من تأمل في هذه النصوص التي اوردها المصنف. ممن ميم - [01:06:43](#)

وانما يتبين عظمة الرب تبارك وتعالى من تأمل هذه النصوص التي ارادها المسلم. لا ما تسترقي لمن هذا باب في بيان عظمة الله عز وجل وانما يتبين عظمة الرب تبارك وتعالى - [01:07:00](#)

باب ما جاء في قول الله وما قدر الله حق قدر والارض جميعا قبضته يوم القيامة وانما يتبين عظمة الرب تبارك وتعالى بتأمل هذه النصوص التي اوردها المصحف وانما يتبين عظمة الرب تبارك وتعالى بتأمل - [01:07:18](#)

هذه النصوص التي اوردها المسلم. نعم. احسنت. ورد المصنف رحمه الله من عقد هذا الباب بيان ان التوحيد مبني على عظمة الله والبعد عن كل ما ينقص قدره عز وجل - [01:07:57](#)

بمناسبة الباب ختم المؤلف رحمه الله كتابه بهذا الباب. وذكر النصوص الدالة على عظمة الله تعالى وكبريائه ومجده وجلاله. وخضوع باسرها لعزه. وهذه النعوت العظيمة اكبر الدالة والبراهين على انه المعبود وحده وان اعظم ما يتقرب به الانسان هو تعظيم - [01:08:12](#)

الله تعالى بتوحيده. واذا وقع في قلب العبد عظمة الله تعالى لم ينظر الى الغير. وانما يكون قلبه متعلقا بالله العظيم. في كل ما يعنيه ويهم ويهمهم وفي كل عباداته وخطراته. استشهاد المصنف رحمه الله بايات واحاديث الباب كلما ذكره المصنف - [01:08:32](#)

من الايات والاحاديث والاثار انما مراده منها الاستدلال على عظيم عظمة الله تعالى وجلاله. وعظيم سلطانه معاني الكلمات ما قدروا الله حق قدره. اي ما عظم المشركون الله حق تعظيمه حيث عبدوا معه غيره سبحانه وتعالى اي تنزيها له عن الشركاء - [01:08:52](#)

عما يشركون كالاصنام والانداد العاجزة الحقيرة والمخلوقات الحظر هو العالم من علماء اليهود سمي حبرا لما يبقى له من اثر علومه في قلوب الناس. الثرى التراب الندي. ولعل المراد به هنا الارض - [01:09:16](#)

الضراس يهزه ان يحركهن الجبارون جمع جبار هو العاتل المتسلط. كخرجلة وهي اصغر انواع الحبوب فهي حبة صغيرة جدا ترس بضم التاء القاع المستدير والمتسع والترس ايضا صفحة فولاذ فولاذ - [01:09:32](#)

تحمل لاتقاء السيف. والمراد هنا المعنى الاول ظهري ظهري فلاة وسط الصحراء الله ورسوله اعلم اسناد العلم الى الرسول صلى الله عليه وسلم انما يكون في حياته. اما بعد فلا يقال في المسائل الدنيوية الله ورسوله اعلم ولكن يقال الله اعلم - [01:09:52](#)

خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب عظمة المخلوقات دليل على عظمة خالقها. من نظر في هذه المخلوقات من نجوم وسماوات وارض فيها دله ذلك على عظمة خالقنا وهو الله العظيم الذي من عظمته الباهرة وقدرته القاهرة ان جميع الارض يقوم - [01:10:16](#)

ان جميع الارض يوم القيامة اه قبضة للرحمن. وان السماوات على سعتها وعظمتها مطويات بيمينه جميع المخلوقات خاضعة له. وهي دالة على عظمة ربه وكبريائه ومجده وجلاله. وهو المعبود وحده الذي يجب ان يذل له الخلق غاية الذل - [01:10:36](#)

تعظيم وغاية الحب والتأله وانه الحق وما سواه باطل وان من سوى به غيره في الفعل او القول لم يعظمه حق تعظيمه وهو رب كل شيء وخالقه اثبات حديث ابن مسعود رضي الله عنه في قصة الحبر اليهودي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. حديث ابن مسعود رضي - [01:10:56](#)

الله عنه في صحيح البخاري وغيره من دواوين الاسلام والترجمة التي وضعها المصنف مأخوذ من كلام الامام البخاري رحمه الله في صحيحه. فلقد بوب البخاري رحمه الله على هذا الحديث - [01:11:18](#)

في عدة ابواب. الاول باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الثاني باب قوله تعالى. والارض جميعا قبضته يوم القيامة الثالث باب يقبض الله الارض يوم القيامة. الرابع باب قول الله تعالى ملك الناس. الخامس باب قول الله تعالى - [01:11:32](#)

لما خلقت بيدي. السادس باب قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. فبعد ثبوت الحديث بما لا مجالا للشك ينبغي

للعقل ان يفهمه على وجه التعظيم وان يثبت ما فيه من المعاني المحكمة البديعة من مثل عظمة - [01:11:52](#)

الرب تبارك وتعالى واثبات الاصابع لله تعالى واثبات سكوت النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه على هذا القول الذي على هذا قول

الحق الذي اتى به اليهودي وغير ذلك رقم خمسة - [01:12:12](#)

الحاشية رقم خمس انظر صحيح البخاري وفي غيره من المواضع وقد اخرج الحديث جمهور اهل الحديث في دواوينهم وقدح بعض

الناس في هذا الحديث الصحيح الصريح المحكم. وزعموا ان ذكر - [01:12:29](#)

من تخليط اليهود وهي ام مشبهة. وان الضحك في الحديث من زيادة بعض الرواة ولكن الحافظ ابن حجر وقف لهم بالمرصاد فجعل

قدحهم كامس الدابة ودافع عن هذا الحديث انظروا الفتح. وهذا يدل على ان اهل البدع اذا لم اه ترق لهم اية او حديث - [01:12:43](#)

عملوا فيها بمعول الهدم الذي سموه تأويلا. ترق نعم يروق خاتمة في المستفاد من الباب. اولا بيان عظمة الله سبحانه وصغر

المخلوقات بالنسبة اليه ان من ترك ان من اشرك به سبحانه لم يقدره حق قدره - [01:13:03](#)

ثالثا اثبات اليدين والاصابع واليمين والشمال والكف لله سبحانه على ما يليق به رابعا تفرد الله سبحانه بالملك وزوال كل ملكية لغيره

خامسا ان الكرسي اكبر من السماوات وان العرش اكبر من الكرسي. سادسا بيان صفة الاجرام العلوية وعظمة - [01:13:35](#)

عظمتها واتساعها وتباعد اقطارها. سابعا اثبات علو الله على خلقه بذاته المقدسة. ثامنا اثبات علم الله المحيط بكل شيء. اسئلة في

الثالث اثبات اليدين والاصابع واليمين والكف لله سبحانه على ما يليق به دون ذكر الشمال - [01:13:56](#)

لان حنا اتفقنا ان الوسائل الخلافية ما نذكرها في المستفاد من الباب. نعم اسئلة عما ذكر في الباب ما هي الاية التي ترجم بها المصنف

لهذا الباب؟ لماذا ختم المؤلف بهذا الباب؟ بين معاني الكلمات الثراء نواجد كخرجلة وهيثم - [01:14:19](#)

اه عظمة المخلوقات تدل على عظمة الخالق فبين ذلك. اذكر بعض ما يفهمه العاقل من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. عدد بعض

الفوائد من هذا الباب الخاتم. الحمد لله الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. نحمد الله جل وعلا ان يبسر لنا - [01:14:37](#)

هذا الكتاب مرة اخرى والانتهاه منه صبيحة يوم السبت العاشر من شهر الله ذي القعدة عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم اه بالمناسبة - [01:14:58](#)

الكتاب الف منذ عشرين سنة عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين هجري الان نحن عام الف واربع مئة وخمسة سبحان الله اسأل الله

ان يبسر طبعه واخرجه بين الناس ونشر ما فيه من الخير - [01:15:18](#)

والشكر موصول لآخينا ابي عمر ولكم جميع فنحن انما قمنا بقراءة هذا الكتاب والتعليق عليه الاستفادة منكم ايضا الان نفتح المجال

اللي عندكم اضافات او شيه فيما اخذناه في الابواب الاخيرة - [01:15:37](#)

قبل ان ندفع الكتاب للطباع نعم تفضل يا ابو عبد الله اه السيد فلان في المخاطبات هذا وصف ما في بأس اما تسميته لا بلا شك

هذا شيه اكيد يعني - [01:15:56](#)

لكن اقصده انه ليس من باب الاسم لكن فلان يسمي نفسه السيد لا تنادي يناديه سيد بدون ال كما اتفقنا شنو القاعدة في الاسماء

كل اسم من اسماء الله - [01:16:24](#)

لا يجوز ان يتسمى به الشخص معرفا بالال ها لكن لو وصف نفسه جاز انت تقول الملك الله الملك الله ونقول فلان الملك فلان مالك

وصفا وفلان الملك ببقل وصفة لكن اذا سمي نفسه الملك من ناديه الملك - [01:16:40](#)

ابن حجر رحمه الله والنووي مخالفان لاصل قاعدة الاشاعرة وهو تقديم العقل على الناقل وهم يرون مذهب السلف تقديم النقل على

العقل يمكن ان يقال مثلا لو قال النبي عليه الصلاة والسلام لك - [01:17:08](#)

اين ابو بكر الصديق فتقول الله ورسوله اعلم يعني اه عند عند الحاج احلف بالله عند الحجر وهو نهي عن الحلف بغير الله وليس

معناه الحث على اليمين واياكم ربحان - [01:17:36](#)

يشبه النعناع بس ما هو النعناع قريب منه ايوه هذا هو لا لا لا ليس هذا وطعمه مر فيه مرارة وكان مستساغ لكن فيه مرارة ثمان مئة

ثمانية وثلاثين. النقطة توسل بدعاء الصالحين الاحبة - [01:18:06](#)

صح صح كلامك نقول جواز التوسل الصالحين احسنت كم ثمان مئة وستة وثلاثين ايوة شلون هذي مسألة ثانية ومحرم محرّم
لكن هل هو شرك او بدعة هذا بحسب لفظ - [01:18:33](#)

القائل ونية القائل واضح وهذا هو ايش قلنا عنه؟ انت ندقق في عبارتي قلنا طلب الشفاعة من الاموات هو محرّم هل هو بدعة؟ هل
هو شرك؟ هذا يرجع الى حال - [01:19:10](#)

الطالب والى لفظ الطالب شنو قال فاذا سجد له قلت ليش تسجد له قال ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى. شنو صار شرك صح؟
فهذا النوع من الشفاعة وان سماه هو شفاعة هو شرك صريح - [01:19:34](#)

لكن لو قال لو قال اتوسل بك عند الله هذا ما تقدر تقوله عنه شرك بالاتفاق واضح لأ ليس لكل احد يقسم على الله من باب حسن
الخلق وانما يقسم - [01:19:54](#)

على الله من وصل الى مرتبة الاحسان فقط ثمان مئة واربعة ايوا مم مناسبة هذا الباب لكتابة العلم ان الاكثار من الحلف. الاكثار صح
ان الاكثار من الحلق سبب الاكثار وليس الاستكثار - [01:20:26](#)

لأ هو ليس ذما للسمين وانما ذم للسمية يعني انتشاره امر مذموم يدل على اقبال الناس على الدنيا وفتح الملذات واهتمامهم تجد الان
انسان بدال ما ياكل لقيمات ويكتفي بي. جيبوا المعبوج. جيبوا المقبلات. طيب ليش؟ عشان يبي ياكل اكثر - [01:21:01](#)

هذا الدليل على انتشار السمّة بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي لا يجوز الا للضرورة بس اما بالنسبة للفيديوات فهذه الامر فيها اوسع لان
الفيديوات ليس تصوير وانما هو حكاية حاء حكاية حال فمثلا انت الان - [01:21:29](#)

لما تشوف الخبر يقول واستقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد اه الامير الفلاني الملك الفلاني ما يقولون هذا صورته وفعلا واقعيا
هو المستقبل هذي حكاية احار حكاية الحال ممكن توقف الكاميرا تصوير صورة - [01:21:57](#)

لكن في الواقع هو حكاية حال فهذا هل يجوز لعامة الائمة المؤذنين يفعلوه او لا؟ ان كان امرا من الوزارة مثل الكاميرات اللي موجودة
الان في المسجد هذا لابد ان يضع لاجل الامور الامنية - [01:22:19](#)

من اللي دخل؟ من اللي طلع؟ من اللي خاف وان كان من باب الدعوة فنرجو ان يكون الامر واسع انسان ينشر اه قراءته قراءته بعض
الائمة ينشرون قراءاتهم لانه يقول انا ما عندي وقت ثاني ارواح اسجل قراءة - [01:22:35](#)

قوي جدا الناس يتأثرون بتلاوته من باب الدعوة الى الامر واسع لكن هذا راجع الى النيات. الله اعلم بالنيات نسأل الله ان يخلص دياته
نتكلم حنا عن هذا الامر وحنا بحاجة للنيات - [01:22:54](#)

لا ذكرت هذا قبل اكثر من مرة نتبدل كلمة الاحترام بالتوقير وتحترم توقر واحترم واقتررب وهكذا فارسية دخيلة لكن قياسا صح ان
له اشتقاق نعم الفائلة في شيه على هالكنتين - [01:23:09](#)

ما في بأس ما في بأس ما دام في شيه على الكنتين ما في بأس انا ما لقيت للحين قاعد ادوره ثمان مئة وستة وثلاثين اي فقرة
الاولى طيب واما طلب الشفاعة من الاموات الذين يفضوا الى ما قدموا - [01:23:37](#)

وصاروا الى ما عملوا فامر محرّم. بل طلبوا الدعاء من الاموات من البدع التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة
رضي الله عنهم طيب شو الاشكال - [01:24:03](#)

لا شك من البدع طلب الدعاء من الاموات ان يجي الميت يعني. ان يجي الحي عند الميت يقول يا رسول الله او يا ولي الله ادعوا الله
ان يغيثنا مثلا - [01:24:18](#)

هذا من البدع عرفت؟ هذا مما لا شك فيه انه من البدع وليس من الشرك لو قال هكذا فقط هذا ليس من الشرك بالاتفاق هلا ما في
خلاف وانما الخلاف فيما لو انتبه الان - [01:24:32](#)

لو خلط الشفاعة خلط الشفاعة بالتواسل يا رسول الله اغثني يا رسول الله ادع الله لي. الان يا رسول الله صار اغائة ادعوا الله لي
توسل. فخلط اللاتنين هنا خلط الشرك بالبدعة - [01:24:50](#)

ولذلك قلنا فتح باب البدع فتح لابواب الشرك وغلق باب البدع غلق لابواب الشرك فتح باب البدع فتح لابواب الشرك وغلق ابواب

البدع غلق لابواب الشرك انظر الى الواقع اليوم - [01:25:10](#)

لما فتح الناس بعض الناس لما فتحوا جواز التصوير في النهاية وصلوا الى وين وصلوا الى وضعوا صنما لعلي ابن ابي طالب وصلوا

ولا لا؟ ووضعوا صنم للعباس ابو الفضل - [01:25:32](#)

ان يأتي يقول آآ اتوسل اتوسل اليك بنبينا. اللهم اني اتوسل اليك بنبينا هذا من البدع بالاتفاق انه يسأل الله ما يسأل الميت لكن لما

يجي يجي عند الميت لما يجي عند الميت يقول يا رسول الله - [01:25:54](#)

ادعوا الله لي هذا ما قالوا انه توسلا هذا شرك كيف يستغيث بغير الله واضح يعني نفرق بين من يدعو الله متوسلا بنبيه الميت بين

من يدعو الله متوسلا بالرجل الصالح الميت. لو قال اللهم اني اسألك - [01:26:19](#)

بعبد القادر الجيلاني فجاب بدعة الحين مثل ما لو قال الله ان يتوسله اليك بالجدار. ايش علاقة الجدار برب العالمين؟ مثلا هادي من

البدع لكن لما يجي عند الميت نفسه - [01:26:42](#)

يقول يا عبد القادر الجيلاني اسأل الله لي هذا صار شرك فخلطوا الشرك بالبدع. ولذلك مصيبتهم يعني مثل من مثل السبكي الحجر

الهيتمي ليش تجوزوا الاثنيين؟ خلطوا بين الشرك والتوسل - [01:26:59](#)

فاستدلوا بالالفاظ الواردة في المسألة الخلافية في التوسل وجعلوه طبقوها في الاستيقاظ فجوز ابن حجر الهيتمي هيتمي الاستغاثة

بالنبي عليه الصلاة والسلام ظنا منه ان الباب واحد. لا الباب فيه فرق. شو الفرق - [01:27:16](#)

لا تنسى الفرق التوسل البدعي يسأل من؟ الله. التوسل الشركي يسأل من الميت فيه فرق عظيم في فرق عظيم واضح اجيزكم

بالشرح ان تروا عني جميع سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:27:36](#)

هذه امانة عندك وتجييب لي نسخة عشان اطبقتها - [01:28:03](#)